



التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد 13 أكتوبر 2024

نيوزيلندا تخفض أسعار الفائدة والأسواق العالمية تتربح انعكاسات الضغوط التضخمية والنمو الاقتصادي وتحول اتجاهات سوق العمل

أبرز النقاط:

- ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكي بنسبة 0.2% على أساس شهري.
- طلبات إعانة البطالة الأمريكية تقفز من 231 ألف طلب إلى 258 ألف طلب.
- انخفاض هامشي لطلبات إعانة البطالة الكندية إلى 6.5%.
- ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة بنسبة 0.2% في أغسطس، بعد شهرين من الجمود.
- الاحتياطي النيوزيلندي يخفض أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس، ليصل إلى 4.75%.
- ارتفاع مؤشر أسعار المنتجين في اليابان إلى 2.8% على أساس سنوي مقابل 2.6% في السابق.

الولايات المتحدة

مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكي

ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة بنسبة 0.2% على أساس شهري في سبتمبر الماضي، تماشياً مع معدلات النمو المسجلة في شهري أغسطس ويوليو، إلا أن أداء المؤشر جاء أعلى من التوقعات التي رجحت تسجيل نمواً بنسبة 0.1%. وارتفع المؤشر الكلي بنسبة 2.4% على أساس سنوي، وهو أيضاً أعلى قليلاً من التوقعات البالغة 2.3%، في حين ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي بنسبة 3.3% على أساس سنوي. وتضمنت القطاعات التي شهدت نمواً فئات الغذاء والسكن، والتي ارتفعت بنسبة 0.4% و 0.2% على التوالي، مما يشكل 75% من الزيادة الشهرية للمؤشر الكلي. في المقابل، انخفض مؤشر الطاقة بنسبة 1.9% خلال الشهر، بعد انخفاضه بنسبة 0.8% الشهر السابق. وتشير هذه البيانات إلى أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي سيكون أكثر حذراً بشأن إقرار المزيد من التخفيضات لأسعار الفائدة هذا العام. حيث تقوم الأسواق حالياً بتسعير خفضها بمقدار 45 نقطة أساس في العام 2024.

طلبات إعانة البطالة

ارتفعت طلبات إعانة البطالة الأولية على أساس أسبوعي في سبتمبر، إذ بلغ عدد الطلبات المقدمة 258 ألف طلب لهذا الشهر مقابل 225 ألف طلب في أغسطس، كما تجاوزت التوقعات التي أشارت إلى إمكانية وصولها إلى 231 ألف طلب. وتعزى معظم هذه الزيادات بصفة رئيسية إلى المطالبات غير المعدلة لعدد من الولايات من ضمنها كارولينا الشمالية وفلوريدا وواشنطن. ويتوقع الاقتصاديون عدم دقة بيانات سوق العمل على المدى القصير نتيجة للعواصف الجوية الأخيرة التي تشهدها الولايات المتحدة والتي أدت إلى تدمير عدد من المنازل وكذلك وقوع ضحايا.

مؤشر أسعار المنتجين

لم يشهد مؤشر أسعار المنتجين للطلب النهائي في الولايات المتحدة تغييراً يذكر في سبتمبر، وجاءت قراءته أقل من الزيادة السابقة البالغة 0.2%. في ذات الوقت، ارتفعت أسعار الطلب النهائي بنسبة 0.2% خلال الشهر، وبنسبة 1.8% مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. من جهة أخرى، ارتفع مؤشر أسعار المنتجين الأساسي بنسبة 0.2% خلال الشهر، أي أقل قليلاً من مستويات شهر يوليو البالغة 0.3% بما يتسق مع التوقعات.

مؤشر جامعة ميتشجان لثقة المستهلك

كشف تقرير ثقة المستهلك الصادر عن جامعة ميتشجان انخفاضاً طفيفاً في أكتوبر، إذ انخفض المؤشر بنحو 1.2 نقطة إلى 68.9 نقطة. وعلى الرغم من هذا التراجع، إلا أن المعنويات ما زالت أقوى مما كانت عليه قبل عام، حيث ارتفع المؤشر بنسبة 8% على أساس سنوي. كما تحسنت ظروف العمل على المدى الطويل، في حين يواصل المستهلكون التعبير عن مخاوفهم بشأن ارتفاع الأسعار. ومع اقتراب انتخابات نوفمبر، يبدو تجنب المستهلكين للحكم على مسار الاقتصاد على المدى الطويل.

وأنتهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 102.890.

كندا

معدل البطالة

أضافت كندا 46.7 ألف وظيفة في سبتمبر الماضي بنمو بلغت نسبته 0.2%، الأمر الذي أدى إلى تراجع معدل البطالة إلى 6.5% مقابل 6.6% في السابق. وتحسنت الأوضاع على مستوى فئة الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً) والنساء ضمن الفئة العمرية الأساسية (الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 54 عاماً). كما شهدت قطاعات مثل المعلومات والثقافة وتجارة الجملة والخدمات التقنية نمواً ملحوظاً. وشهدت عدد من المقاطعات الكندية مثل أونتاريو وكيبك نمواً ملحوظاً، بينما شهدت مقاطعة كولومبيا البريطانية انخفاض معدلات التوظيف. في ذات الوقت، ارتفع متوسط الأجور في الساعة بنسبة 4.5%، أي بوتيرة أضعف من الزيادة بنسبة 4.9% المسجلة الشهر السابق. بالإضافة إلى ذلك، انخفض معدل المشاركة في سوق العمل هامشياً إلى 64.9%، مقابل 65.1% في السابق. وأنتهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الدولار الكندي عند مستوى 1.3762.

الناتج المحلي الإجمالي

نما اقتصاد المملكة المتحدة بنسبة متواضعة بلغت 0.2% في أغسطس، بما يتسق مع التوقعات ويمثل زيادة عن معدلات النمو المسجلة في شهري يوليو ويونيو. ونما ناتج الخدمات بنسبة 0.1%، بينما نما الإنتاج بنسبة 0.5% بعد انخفاضه بنسبة 0.7% في يوليو. من جهة أخرى، نما إنتاج قطاع الانشاءات بنسبة 0.4%، بعد انخفاضه بنسبة 0.4% في يوليو. وفي بيان صادر عن راشيل ريفز، وزيرة الخزانة البريطانية، صرحت أن "تنمية الاقتصاد هي الأولوية الأولى لهذه الحكومة حتى تتمكن من إصلاح الرعاية الصحية، وإعادة بناء بريطانيا، وتحسين أوضاع الموظفين".

وأنهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.3066.

آسيا والمحيط الهادئ

ثقة المستهلك في أستراليا

كشفت بيانات مؤشر ثقة المستهلك الأسترالي الصادر عن معهد Westpac-Melbourne لشهر أكتوبر 2024 عن تسجيله لارتفاع هامشي بنسبة 6.2%، ليصل إلى 89.8 نقطة. ويسلط التقرير الضوء على انخفاض توقعات إبقاء أسعار الفائدة ومؤشرات دالة على تراجع ضغوط تكاليف المعيشة، كما تحسنت معنويات شراء المنازل.

وأنهى الدولار الأسترالي تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 0.6750.

أسعار الفائدة النيوزيلندي

قرر بنك الاحتياطي النيوزيلندي خفض أسعار الفائدة الرسمي بمقدار 50 نقطة أساس في اجتماع شهر أكتوبر، ليصل إلى 4.75%. وتعتبر هذه الخطوة ثاني خفض لسعر الفائدة هذا العام وبما يتسق مع توقعات السوق، بعد أن بلغ التضخم في نيوزيلندا 3.3% في الربع الثاني من العام 2024، منخفضاً من 4.0% في الربع السابق وأقل من توقعات السوق البالغة 3.5%. وفضل بنك الاحتياطي النيوزيلندي إعطاء القليل من المؤشرات حول التحركات المستقبلية، في حين أكد عزمه على تجنب حالة عدم الاستقرار غير الضرورية في الناتج، وتشغيل العملة، وأسعار الصرف.

وأنهى الدولار النيوزيلندي تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 0.6109.

مؤشر أسعار المنتجين في اليابان

ارتفعت أسعار المنتجين في اليابان بنسبة 2.8% على أساس سنوي في سبتمبر 2024، مقابل 2.6% في أغسطس وتجاوزت توقعات السوق البالغة 2.3%. ويمثل هذا الشهر رقم 43 على التوالي من تسارع وتيرة تضخم المنتجين، مدفوعاً بارتفاع التكاليف في مختلف القطاعات مثل معدات النقل والآلات الكهربائية والمشروبات. كما انتعشت أسعار النفط والفحم والحديد والصلب. إلا أن أسعار بعض الفئات، مثل المعادن غير الحديدية، شهدت زيادات بوتيرة أكثر بطئاً. أما على أساس شهري، فقد ظلت أسعار المنتجين ثابتة، متجاوزة الانخفاض المتوقع بنسبة 0.3%، بعد انخفاضها بنسبة 0.2% في أغسطس.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الين الياباني عند مستوى 149.13.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30585.

أسعار العملات 13 - أكتوبر - 2024

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0932	1.0925	1.0953	1.0937	1.0780	1.1040	1.0982
GBP	1.3058	1.3083	1.3039	1.3066	1.3000	1.3120	1.3066
JPY	148.55	148.39	149.28	149.13	148.00	151.00	147.27
CHF	0.8565	0.8557	0.8584	0.8570	0.8500	0.8620	0.8483